المجلس الرابع و الثلاثون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم عليه رحمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. فلا زلنا في هذا الكتاب المبارك كتاب - 00:00:00

من حقوقه التوحيد دخل الجنة طبعا وهذا الكتاب لعله من اطول آآ ابواب كتاب الايمان في صحيح مسلم حديث اليوم رقم تلاتة وتلاتين وفيه قال الامام مسلم حدثنا شيبان ابن فروخ - 00:00:20

قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال حدثني محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:00:50

قدمت المدينة فلقيت عتبانا فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اني احب ان تأتيني تصلي في منزلي. فاتخذه مصلى - 00:01:14

قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه. فدخل فهو يصلي في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم. ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى ما لك ابن دخشم - 00:01:53

قال ودوا انه دعا عليه فهلك ودوا انه اصابه شيء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة. وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك. وما هو في قلبه. قال لا يشهد احد - 00:02:14

انه لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه. قال انس فاعجبت هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه هذا الحديث حقيقة مليء بالفوائد والروائع. التي لو اطلنا فيها النفس قليلا لقضى - 00:02:44

عدة مجالس. ولكن نأخذ من رأس القلم ما ييسره الله تعالى. قال حدثنا شيبان ابن فروخ وهو ابو محمد الابلي. ابو محمد الابلي. روى عن جرير ابن حازم وحماد بن سلمة وسليمان ابن المغيرة وسليمان ابن المغيرة شيخه في هذا الاسناد - 00:03:11

كما رووا عن اخرين روى عنه الامام مسلم كما روى عنه ابو داوود وكان شيبان يرى القدران الا انه كان حافظا ضابطا. كان يرى القدر. يعني كان يقع في بدعة القدر - 00:03:41

ومع هذا وثقه غير واحد من اهل العلم لحفظه وضبطه. توفي سنة متين خمسة وتلاتين او ستة وتلاتين. وهنا فائدة سبق ان اشرت اليها مرات ومرات وسأشير اليها ايضا بعد الاذان - 00:04:01

ابن فروخ كان يرى القدر ومسألة الوقوع في القدر ده بدعة هذه بدعة وبدعة عظيمة ليست بدعة يسيرة والقدر المقصود به هنا ليس الوقوع في مذهب القدرية الاوائل. الذين نفوا علم الله - 00:04:21

وانما القدرية المتأخرون الذين نفوا ارادة العبد او الذين نفوا ارادة الرب. فهذا مخالف لمنهج اهل السنة. ومع ذلك يروي عنه مسلم لحفظه عدالته او لضبطه لحفظه وضبطه. قال حدثنا سليمان - 00:04:44

ابن المغيرة. وهو ابو سعيد البصري. روى عن ابيه اللي هو المغيرة. كما روى عن ثابت البوناني والحسن البصري وابن سيرين وخلق. وروى عنه الثوري وشعبة ومات قبله كما روى عنه ابن المبارك ووكيع ويزيد ابن هارون وخلائق لا يحصيهم الا الله - 00:05:11

سليمان ابن المغيرة كان من خيار الرجال. يعني كلمة الجمل البسيطة في التراجم دي تبقى لها ثقل عظيم كان من خيار الرجال. يعني

كل خلة تحمد في رجل ستجدها عند هذا الرجل. يعني سبحان - 00:05:41
يعني كان من خيار الرجال اه قال عنه شعبة وشعبة هذا تلميذه. شعبان لما تلميذ يحكي عن الاستاذ. قال كان سليمان مانو ابن المغيرة سيد اهل البصرة كان سيد اهل البصرة. والسيادة لا تؤخذ بالمال ولا بالمنصب. وانما السيادة بالديانة مع خدمة - 00:06:01
مسلمين. الانسان الدين في نفسه الخادم للمسلمين هذا هو السيد. هذا هو السيد. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى الحسن وقال ان ابني هذا سيد. وان الله يصلح على يديه بين طائفتين عظيمتين من امتي. يبقى هو سيد لماذا؟ لانه دين في نفسه - 00:06:32
وهو ايضا نافع للمسلمين. فلانه تنازل عن الخلافة لمعاوية حقن دماء الاف المسلمين فلانه كان سببا في عدم سفك الدماء بل حقن الدماء وايقاع الصلح ووقوع الائتلاف حتى سمي هذا العام الذي بويع فيه معاوية بالخلافة بعام الجماعة الثانية. الجماعة الاولى - 00:07:02
اللي هو خلافة ابي بكر. والجماعة الثانية خلافة من؟ معاوية. من الذي كان متسببا في الاستدباب والخير والبركة والرحمة وحقن الدماء وغير ذلك. بمنافع المسلمين مين؟ الحسن ابن علي. فسماه النبي صلى الله عليه - 00:07:35
سلم سيدة. فخير الناس اعظمهم نفعا للناس. مش خير الناس اعلاهم منصبا او اكثرهم مالا او اه احسنهم وجاهة او اليقهم زيا او البهم خطابا ابدا. وانما خير الناس وسيد - 00:07:55
ناس انفعه انفعهم للناس. فهكذا كان سليمان ابن المغيرة. سليمان المغيرة قال ثابت وثابت وثابت ابن اسلم البناني. ثابت ابن اسلم البناني. كان من ان اوثق الناس في انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. وكنيته ابو محمد البصري. روى - 00:08:15
عن كثير من الصحابة كانس ابن مالك وعبدالله ابن الزبير وعبدالله ابن عمر كما روى عن بعض التابعين الكبار كعبد رحمن ابن ابي ليلى عليهم جميعا رحمة الله. وروى عنه حميد الطويل وشعبة - 00:08:45
سليمان ابن المغيرة وخلق قال شعبة عن ثابت بيحكي عن شيخه انه كان يقرأ القرآن في كل يوم وليلة كان يقرأ القرآن في كل يوم وليلة سبحان الله! ودي مسألة لا تقل بانه كان يعني يحذره حدرا دون وعي او ادراك ابدا. يمكن - 00:09:05
الانسان ان يختم القرآن كله في يوم واحد. ويعيه وعيا تاما. ويفهم ويقف عليه ويتأمله ويتدبره هذه المسألة توفيق من الله عز وجل. والاحاديث الواردة في النهي عن ختم القرآن في اقل من ثلاث - 00:09:35
هذه هي الاحاديث الموجودة لان ليس كل الناس يستطيعوا ذلك الامر. ليس كل الناس يستطيع ذلك الامر ومع آآ قراءته للقرآن كان يصوم الدهر. يصوم الدهر اي كان يسرد الصوم سرا - 00:09:55
سبحان الله! يعني نسأل الله تعالى ان احنا يعني يجعل لنا حظا من هؤلاء السلف. ولهذا كان مترجموه يقولون عنه كان من اعبد اهل البصرة كان من اعبد اهل البصرة. يبقى تلميذ سليمان كان كان سيد اهل البصرة. وشيخه كان اعبد اهل البصرة - 00:10:15
تلاحظ علاقة التأثير بين ماذا؟ بين الشيخ والاستاذ. لما يكون الاستاذ رجل فاضل ومربي عالم يؤثر في تلاميذه. يؤثر في تلاميذه. آآ نرى بعض التلاميذ الذين يعوقون مشايخهم بعض الناس. بل سمعت ان بعض التلاميذ يؤلف بعض الرسائل في الحط على - 00:10:41
شيخه سبحان الله فهذا يعني عقوق علمي واداب فاسدة لا ينبغي لطلبة العلم ان ينهجوها او ان يسيروا عليه. وهذا يذكرني بقول القائل يعني اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني. يبقى بعلمه ازاي ينشن. واول ما اتعلم النشان اول واحد نشن عليه مين؟ الاستاذ - 00:11:11
الذي علمه الرماية. يعني كثير من الناس هذا حالهم. انهم يفعلون ذلك. وهذا ايضا كان موجود عند العرب سمن كلبك يأكلك وهذا ما اخذه بعض المنافقين ليتهموا به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:41
والصحابة الكرام. ثابت الجوناني هناك من همزه همزا يسيرا ولكن الحاصل انه ثقة وتوفي سنة مية سبعة وعشرين هجري عن انس ابن مالك شيخه ثابت البناني عن انس ابن مالك وهو شيخه وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:01

وخادمه لعشر سنين. ونزل البصرة وبها مات. يعني هو نزيد البصرة وبها مات. ولذلك هذا الاسناد معظم برواته ماذا؟ بصريون اه وهو اخر من مات من الصحابة بالبصرة. وعمر اكثر من مائة سنة وسبق ان تكلمت عن ترجمة ابن - 00:12:27

انس ابن مالك آآ بشيء من التفصيل. قال حدثني محمود ابن الربيع عن اسف بن ما لك قال حدثني محمود ابن الربيع. انس بن ما لك متى سنة تسعين ومحمود ابن الربيع ما سنة نيف وتسعين. اذا هذا الامر موجود لان محمود - 00:12:50

ابن الربيع هناك من قال بانه من الصحابة وهناك من قال بانه من التابعين الكبار. وهناك من قال بانه رأى النبي عليه الصلاة والسلام ولكن لم يروي عنه وهذا هو اعدل الاقوال في محمود ابن - 00:13:16

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين كان محمود ابن ربيع خمس سنين والذين جعلوه صحابيا قالوا وهذا من الفوائد النادرة في الاسانيد ان تلت صحابة يروا - 00:13:36

بعضهم عن بعض. انس ابن مالك ومحمود ابن ربيع وعتبان ابن مالك. فدول تلاتة صحابة روى بعضهم عن بعض. ده بيعتبروه فاذا كنادرة في الاسناد. ومن قال بانه ليس صحابيا اسقط هذه الفائدة - 00:13:56

عن عتبان ابن مالك عن عتبان ابن مالك. وهو الخزرجي الانصاري اقرأوا عن النبي صلى الله عليه وسلم شأنه شأن الصحابة جميعا وروى عنه جمع غفير من الصحابة والتابعين آآ رضي الله تعالى عنه. ومات في خلافة معاوية. مات في خلافة معاوية. قال عن عتبان ابن - 00:14:16

ابن مالك قال قال دي تعود لمين تعود الى محمود ابن الربيع العلماء قالوا ان هذا من حسن صنيع الامام مسلم ليه؟ لانه عندما روى محمود بن الربيع عن عدبان بن مالك كأنه اراد ان يقول - 00:14:48

ان هذه العنعنة بمعنى التحديث ان هذه العنعنة تحمل على التحديث. ومما يدل على انها تحمل على التحديث انها هذا الحديث كان في سياق قصة ايه القصة؟ قال محمود ابن الربيع قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت - 00:15:13

حديث بلغني عنك قال ادبان اصابني في بصري الحديث. يبقى كانه اراد ان يقول ان هذه العنعنة تحمل على معنى ماذا؟ التحديث. وهذا من حسن صنعة الامام مسلم عليه رحمة الله - 00:15:39

قال محمود ابن الربيع قدمت المدينة فلقيت عذبانا. والقدوم لا يكون الا من صبر القدوم لا يكون الا من سفر. فكأنه كان مسافرا. ثم سمع ان ادبان ابن مالك يحدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشرى للامة - 00:15:57

ساله عن الحديث الذي فيه بشارة لامة الاسلام. فقال اصابني اللي هو ادمان ابن مالك الانصاري الخزرجي قال اصابني في بصري بعض الشيء. اصابني في بصري بعض الشيء وهناك لفظ اصابني عمى. العلماء قالوا اصابني بعض الشيء يبقى يبقى ده مش عمل لكن - 00:16:28

السؤال التاني بتقول عمى فكيف يحمل ذلك؟ يحمل ذلك على ان ان المقصود بالعمى ليس اذهاب البصر ولكن ضعف البصر فهناك بعض الناس الذين يضعف بصرهم لدرجة انه لا يستطيع ان يمشي بمفرده - 00:16:58

نحتاج الى من يقوده. يبقى البصر لم يذهب ولكن ضعف ضعفا شديدا. لدرجة انه لا يستطيع ان يمشي لا سيما في الاوقات المتأخرة. مزبوط كده يا دكتور احمد ولا ايه؟ اصل انا معنا هنا دكتور متخصص في العيون يعني. المعلوم ده صح؟ طب تمام - 00:17:18

وهذا حمل متجه. يعني الكلام ده ممكن يكون له وجه من الصحة عند اهل العلم. والجماعة المتخصصين في والرمد قالوا الكلام ده كلام مزبوط. يبقى اذا هذا حمل متجه. يعني الكلام ده نمشيه - 00:17:38

فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعت له ايه؟ ايه اللي عاوزه عتبان ابن مالك؟ ان اني احب ان تأتيني ان تأتيني مش تأتيني ان تأتيني تصلي تصلي في - 00:17:57

معنى التعليل العشان خاطر تصلي. باللغة العربية كي تصلي. وكي هنا مضمرة. فالفعل المضاف طارق منصوب بكي المدمرة. او بالفاء المضمرة اني احب ان تأتيني تصلي في منزلي فاتخذه. الفاء هنا للسبب - 00:18:17

اردك الفعل المضارع ينصب بعدها. فاتخذه مصلى. مصلى اي في البيت. اصلي فيه. وهذا دليل على جواز ان يتخذ الانسان في بيته

مسجدا مصلى. يبقى حتة معينة في البيت كده يقتطعها يكون ايه؟ يكون - 00:18:44
صلى لا بأس. ايه اللي يمنع الناس اللي بيفصلوا من الشقق يفصلوا حتة صغيرة في الشقة تكون ايه؟ تكون مصلي العيال يقعدوا يحفظوا فيها قرآن وقت الصلاة تتصلى فيها. لو فيه صلاة نوافل تتصلى فيها ليس في ذلك بأس. ليس في - 00:19:04
ذلك بأس ويستفاد من ذلك ان المفضول يجوز له ان يستدعي الفاضل. يعني المفضول عتبان استدعى الفاضل الذي ليس هناك احد افضل منه. ورسول الله. النبي صلى الله عليه وسلم لم يستنكر - 00:19:24
ولم يستكبر بل ذهب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من باب التواضع. ومن باب خشيان اصحابه واحبابه. دي مسألة مهمة التواصل ده مهم جدا لاحداث اللحمة بين الفاضل والمفضول - 00:19:44
واستدل به بعض اهل العلم. ولكن هذا الكلام فيه نظر على جواز التبرك باثار الصالحين. المسألة ديت فيها نظر يعني هذا كلام الابي والنووي وابن حجر كتير جدا قالوا هذا الكلام. جواز التبرك باثار الصالحين - 00:20:04
وهذا الامر فيه نظر لانه ليس من هدي السلف. ولكن هذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم هذه خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما رأى الناس يجتمعون عند - 00:20:32
شجرة البيعة رضوان ماذا صنع فيها؟ قطعها لان الناس كانوا يذهبون الى هذا المكان فيتبركون به. فالشجرة دي اللي النبي عليه الصلاة والسلام بايع تحتها الصحابة والمكان ده كان الى عهد قريب موجود في مكة وكان الناس يذهبون ايضا الى هذا المكان. الان - 00:20:52
بنوا حواليه سور كبير وخلاص. وانتهى الموضوع ايضا عندما اوتي الى عمر رضي الله تعالى عنه بتابوت يقال هو تابوت نبي الله دانيال كانوا يخرجون هذا التابوت في المعارك ويستنصرون به فينصرون. ويسألون به فيجابون. ايه اللي حصل - 00:21:19
شق عمر بن الخطاب اخاديد بالليل ثم جعل هذا التابوت في اخدود ثم حفرها جميعا فغيب مكانه ولا يعرف احد مكانه. فليس من الهدي التبرك باثار الصالحين الا اذا كان - 00:21:46
هذا من جنس الدعاء اي تسأله الدعاء وتحدث نية صالحة في هذا الدعاء. تحدث نية صالحة ان هو يدعو لك فيقيد الله تعالى له ملكا يقول له قد اجيبت دعوتك ولك بمثل ما دعوت. يعني لما تقول لواحد يدعي لي - 00:22:06
ليس المقصود بذلك ان انت تغرر به وتهلكه. ليعتقد انه من الصالحين. ولهذا كره بعض اهل للعلم ان تسأل احدا الدعاء. لكن اذا كانت لك نية صالحة في طلب الدعاء لا بأس. لو ان الولد بيقول لك اسأل الله تعالى ان ربنا يغفر - 00:22:26
لك ويوفقك ويعينك ويسددك انت تنوي بذلك ان ملكا كريما يقول له قد اجيبت دعوتك ولك بمثل ما دعوت قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء من اصحابه هنا فائدة فيها جواب - 00:22:46
استتباع الفاضل اصحابه عند الزيارة عند الزيارة او الضيافة استتباع الفاضل اصحابه عند الزيارة او الضيافة. شريطة الا يحدث في ذلك حرج يعني لو انت اتلقيت ان الراجل اللي عازمك ده رجل لو انت جبت له مثلا عشرين تلاتين واحد معك ليس في ذلك حرج لا بأس - 00:23:10
ان تستتبع من تحب. ولهذا في حديث جابر في غزوة الخندق لما النبي صلى الله عليه وسلم ربط على بطنه الحجر من شدة الجوع. النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني كان يحفر في الخندق كاصغر - 00:23:40
صحابي يحفر في ذلك المقام. وهو النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا اقول للصحابة يا صحابة شدوا حيلكم واتجدعنوا وقلبي معكم هيقولوا يا رسول الله اقعد مستريح واحنا نعمل كل حاجة. او يعملوا دبارة من التبة دي للتبة دي وهو يقوم باصص - 00:24:00
يبقى افتتاح الحفر. ما فيش بقى شريط ولا حاجة نخليها تبر ولا حبل. ما عملش كده النبي صلى الله عليه وسلم ابدا ولكنه كان يحفر. وكان يضرب المعول وكان يحمل الرمل على صدره صلى الله عليه وسلم - 00:24:19
ولما اشتد الجوع بالصحابة مسه ما مسهم. تلات ليالي لم يذق ذواقا. صلى الله عليه وسلم جابر بن عبدالله قال فلما رأيت الجهد بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني بقى مجهد جدا استأذنته - 00:24:39

استأذنته ان اذهب الى فاذن لي. ودي الادب. لما تكون مع الفاضل لا تنصرف الا بعد اذنه دي كلها اداب بنتعلمها من قراءة الاحاديث. ده راس السنة مش نعرف الاسانيد وانتهى الموضوع. والسلام عليكم. ونقرا الحديث وشرحه - 00:24:59

وخلاص فاحنا نريد ان نتعلم من السنة الادب والهدي والاخلاق والسمت لكي نطبق ذلك في حياتنا الاكبر منك او الافضل منك. على اي مستوى واحد اكبر منك في السن او اعلى منك في القدر او ما الى ذلك. لا تذهب الا بعد سيزانك - 00:25:17

تقول له بعد اذنك ممكن استأذن انصرف ماشي فذهب جابر الى زوجته قال لها لقد رأيت الجهد بالنبي صلى الله عليه وسلم فهل عندكم من طعام؟ ايه الاكل اللي موجود عندكم - 00:25:37

قالت ليس عندنا الا عنزة. العنزة المعزة الصغيرة. تجيب تلاتة اربعة كيلو لحمة مثلا. وهي الة سلخة الاهالة السنخة اللي هو الشعير المركون الذي تغيرت رائحته فقال لها اطحنيه واجعليه قرصا او قرصين واذبحي ذلك العناق واني داع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:51

راح للنبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يأتيه البيت ومعه نفر او نفرين. يدوبك على قد الايه على قد قرص قرصين وآآ والعناق الصغير. يقال ان الذين كانوا يحفرون الخندق انذاك - 00:26:21

كانوا ينيفون عن الالف. اكتر من الف كانوا يليفون عن الالف. الصحابة كلهم بيحفروا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا اهل الخندق ان اخاكم البر قد دعاكم الى طعام فلبوا. ولا تضاغطوا عنده. ما ترفعوش صوتكم. لو كل واحد كح كحة - 00:26:41

هتعملوا دوشة. يبقى دي ادب الزيارة ادب الزيارة لما تروح تزور حد ما تقعدش الا بعد اذنه. ولا تجلس الا في المكان الذي يحدده لك. ولا بتتكلم اتكلم بصوت تفيض - 00:27:06

ماشي وخفض الصوت ده نتعلمه من قصة المرأة التي شكت زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة في الحجرة لا تسمعها لا تسمعه. شف الادب مش الضيافة بقى اه تعالى بقى وده تشعر ان انت في سوق سنتوتة؟ لأ الكلام ده ما ينفعش - 00:27:22

المهم ان جابر عمل الكلام ده وقال صلى الله عليه وسلم مر زوجك لا تقرب هذا الطعام. يعني خليها تجيب الحاجات ديت واللحم ده جابر سمع هذا من النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى زوجه سريعا قال لها اا الذي حدث؟ فقالت له االخبرت - 00:27:46

النبي صلى الله عليه وسلم بما عندنا قال لها اجل. خلاص. الجميل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من القدر شيئا من اللحن. فيجعله على كسرى من الخبز فيعطي للصحابة فاكلوا اجمعين وفضلت فضلا. فقال النبي - 00:28:09

وسلم اعطها لاهلك وجيرانك يا جابر. حاجة يعني دي يعتبر دليل من دلائل النبوة وعلامة من من علاماتها. وطبعا من باب الطرفة قلت لكم القصة دي من قبل ان احد الادعية سامحه الله. احد الادعية - 00:28:29

ده يعني اه مشهور شوية ولو برامج وبتاع وما الى ذلك. يعني تقابلنا في مكان ما وبعدين بدأ ان هو يحكي عن الكرامات اللي ربنا وفقه فيها. ان هو لما راح روسيا اسلم مئات الالاف - 00:28:49

لدرجة الطيارة الجيش الروسي ضرب الطيارة بالصواريخ والطيارة احترقت ولم يصبه مكروه. طبعا واسعة اوي بس قل ماشي. عديها دي. التانية بقى اشد منها. التانية ده اشد طبعا الطيارة بتطلع على حوالي تلاتين الف - 00:29:09

في قدم يعني بينها وبين الارض مثلا حوالي ييجي تلتاشر كيلو ولا عشرة كيلو. لكن ياللا كرامة من الكرامات. التانية بقى اشد من دي ان هو كان يعني عامل دكر بط وداعي بعض الناس ياكلوا معه يعني تلات اربع تنفار - 00:29:29

بص تلاقي تلاتين اربعين واحد جايين. فقال لزوجته هات الدكر وغطيه وما لكيش دعوة انت. وقد كان. فكان يدخل يده ومن تحت القماشة ويعطي هذا وركا وهذا نصف صدر. ثم كشف الغطاء فاذا ذكر البط كما هو - 00:29:48

قلت لأ بقى دي بقى ايه مش جاية دي خالص بقى. دي قافلة خالص دي. يعني الاولانية مش انا. ايه المسألة بقى؟ ولغاية بقى كده كفاية لا القراءة في آآ سنن النبي صلى الله عليه وسلم لاستجلاء الاداب والاخلاق والهدي وآآ - 00:30:08

هذه المعاني شيء جميل وشيء فاضل فدخل او فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه. يبقى احنا فهمنا كلمة معنى ومن شاء الله معناها ناس ايه؟ كتير. فدخل فهو يصلي في منزله - 00:30:28

كلمة فهو يصلي في منزلي جملة في معنى الحال. يبقى اول ما النبي صلى الله عليه وسلم دخل عمل ايه؟ صلى. يبقى قالوا اول ما دخل الصلاة. الصلاة وليس ذلك هديا مضطردا. في هناك حديث - 00:30:51

النبي صلى الله عليه وسلم ضيفه ضيف فدخل البيت فاكل. يبقى مرة دخل البيت فصلى ومرة دخل البيت في ايه فاكل يبقى الانسان اذا دعي الى شيء محدد اول ما يدخل البيت يبدأ في معالجة هذا الشيء - 00:31:11

يبقى نستفيد من ذلك. ان الانسان لابد ان هو يكون انسان ايجابي ومنتج وعملي. ينتج المطلوب. هو دعي الى الصلاة باقي يصلي. دعي الى طعامه يدخل ايه؟ يأكل وهكذا. فدخل فهو يصلي في منزله - 00:31:31

بابه يتحدثون بينهم واصحابه يتحدثون بينهم. وهذا جواز الكلام في حضرة المصلي جواز الكلام في حضرة المصلي. قال اهل العلم شريطة الا يشوش عليه شريطة الا يشوش عليه. طيب فيه هناك فائدة كمان ستأتي حالا ثم اسند - 00:31:51

عظم ذلك وكبره الكبر والكبر والذي تولى كبره منكم وكبره منكم. معنى الخطأ واما العظم اي المعظم. العظم اي المعظم. ليس العظيم وانما العظم بمعنى المعظم. اي طالب ثم اسند اي جعلوا غالب ذلك اي غالب حديثهم وكبر - 00:32:21

اي الخطأ الذي يقع فيه الناس من النفاق وغيره الى ما لك ابن دخشم. لماذا هناك روايات انهم قالوا يا رسول الله ارأيت وجهه الى المنافقين او وجهه ونصيحته اذا المنافقين - 00:32:56

يعني بينصح المنافقين وهو متجه الى المنافقين. الامر الثاني انه لم يفرح بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لو فرح بمقدمه لغشى البيت. لغشى البيت. الامر الثالث انهم غلب على ظنهم انه كان - 00:33:16

انا منافقا لاجل ما مضى يبقى لم يجلس النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفح بمقدمه ينصح المنافقين يذهب الى المنافقين فاتهموه بماذا؟ بالنفاق يا ترى هل قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا انه ليس منافقا؟ ولا ماذا قال؟ هذا الحديث برضك مهم جدا - 00:33:36

يعني في بعض الاشياء المتعلقة بالاسماء والاحكام. فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:34:04

وفيه جواز ان يسمع المصلي بعض كلام الذين هم في خارج الصلاة. ولا ينقص ذلك من اجر الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والسمع هم بيقولوا ايه السمع هم بيقولوا ايه؟ ولم ينقض ذلك من اجره شيئا. فلو كان سماعه لما يقولون في الصلاة لا يجوز - 00:34:29

ما تكلم بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن فارق بين يعني صوت يصل اليه فيسمعه فيعرف مقالتهم وبين الذي يجعل قلبه الى المتكلمين. فانشغل بكلامهم عن الصلاة. ويمكن ان يقال هذا هو النبي عليه الصلاة والسلام. اما غيره فلا يطيق ذلك. فلا يطيق ذلك - 00:34:55

وان اطاقه لا يكون ذلك غالبا عليه. يعني لو سمع بعض الكلام او بعض الكلمات لا بأس في ذلك قالوا انه يقول ذاك وما هو في قلبه انه يقول ذلك برضك - 00:35:25

وما هو في قلبك. يبقى الاولانية ان هم قالوا ان هو منافق فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا ايوة وهو بيقول كده ولكن قلبه مع المنافقين - 00:35:48

قال النبي عليه الصلاة والسلام طبعا ما قالهمش لا تقولوا ذلك او هذا خطأ. او هذا لا يجوز. او قال انه ليس منافقا ماشي؟ لم يقل ذلك. لم يقل ذلك. قال صلى الله عليه وسلم لا يشهد احد انه لا - 00:36:03

لا اله الا الله وفي لفظ البخاري يبتغي بذلك وجه الله تعالى. بلفظ البخاري. لفظ البخاري. البخاري روى حديث لادمان ابن ما لك وفي لفظ البخاري يبتغي بذلك وجه الله تعالى. لا يشهد احد انه لا اله الا الله وان - 00:36:26

رسول الله فيدخل النار او تطعمه. ودي شبيه بقول النبي صلى الله عليه وسلم انه ولن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة او قال نفس مسلمة لفظان موجودان مش شك ولا حاجة هذان - 00:36:49

موجودان. وهذا دليل على فضل لا اله الا الله. وانها تنجي من النار. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل لا اله الا الله. وفيه ايضا وفيه ايضا رد على غلاة المرجئة. الذين يقولون - 00:37:09

يكفي في الايمان مجرد النطق. ولو لم يكن في القلب شيء يعني لو قال بس كده بنطق لا اله الا الله محمد رسول الله فهو مؤمن. حتى لو كان قلبه ده من اشد الناس كفرا - 00:37:29

ده غولات المرجئة هذا الحديث هي رد علي. ليه؟ لان رواية البخاري فيها يبتغي بذلك وجه الله تعالى والابتغاء كالنية محلها ماذا؟ محلها القلب. فهذا دليل على ان القول باللسان واطأه عمله - 00:37:46

القلب وطأه عمل القلب. فمن قال باللسان قولة الحق وتحرك قلبه ليصدقها كان مؤمنا كان مؤمنا ثم بعد ذلك يطالب بالشريعة واتيانها وفروعها. فاذا لم يقم من عمله ما يدل عليها فهذه المسألة فيها تفصيل كبير عند اهل العلم - 00:38:06

قال انس فاعجبني هذا الحديث قال انس فاعجبني هذا الحديث. ما شاء الله! انبسطت قوي من هذا الحديث. فقلت لابني اكتبه فكتبه اكتبه فكذبه. فهذا الحديث ايضا يستدل به على ان الحديث كتب آآ قبل نهاية - 00:38:33

المئة الاولى من الهجرة. لان انس بن ما لك مات سنة نيف وتسعين. وقد امر ابنه ان هذا الحديث ففيه رد على من قال بان الحديث انما كتب في المئة الثالثة في قصور بني العباس - 00:38:59

هذا فيه رد على هؤلاء. وهناك محاولات متقدمة لجمع الحديث لجمع الحديث من هذه محاولات محاولة ابن منبه عندما جمع احاديثه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وقد اه - 00:39:19

معها في صحيفة مشهورة وهي صحيفة همام ابن نبه عن ابي هريرة. وقد روى هذه الصحيفة بتمامها الامام احمد في مسنده عليه رحمة الله. واول اه محاولة لجمع الحديث مش كتابة الحديث فارق بين - 00:39:39

الكتابة والجمع كان ذلك في عهد الامام الزاهد الراشد عمر بن عبدالعزيز على يد تابعين كبيرين هو الزهري واه ابو بكر ابن حزم عليهما رحمة الله اه فقلت لابني اكتبه فكتبه. اذا هذا دليل على ان السنة كانت تكتب اه في العصور المتقدمة - 00:39:59

كانت تكتب في العصور المتقدمة. بل كانت تكتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. هناك ادلة كثيرة وهذه المسألة كنت اشبعتها حديثا قبل. ولكن ساتيكم بطرف يسير منها يعني اثر او اثرين. ان النبي صلى الله - 00:40:27

عليه وسلم عندما خطب خطبة الوداع. فقال ابو شاهي الانصاري يا رسول الله ائذن لي ان اكتب هذا هذه الخطبة فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتبوها لابي شهد. فهذا دليل على كتابة الحديث زمن النبي صلى الله - 00:40:47

الله عليه وسلم. الحديث الثاني قال عبدالله بن عمرو يا رسول الله انكتب انكتب كل ما تقول فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم فاني لا اقول الا حقا. وفي لفظ الا صدقا. فهذا دليل - 00:41:07

على ان الصحابة الكرام كتبوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث ابي جحيفة وايضا في الصحيح عندما قال سألت علي بن ابي طالب ماذا ترك لكم النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال علي رضي الله تعالى عنه والذي فلق الحبة وبرأ - 00:41:27

ما ترك لنا النبي صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله. وفهما يؤتيه الله عبدا يفهم به القرآن وما في هذه الصحيفة قلت ابو جحيفة وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل - 00:41:54

مسلم بكافر. هناك احاديث كثيرة حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ايضا في الصحيح لم يكن احد اكثر مني حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان من عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب - 00:42:17

اكتب حديث كثيرة في ذلك الامر. وهنا فقلت لابني اكتبه فكتبه فهذا دليل على ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب. بعض الذين يكرهون التراث الاسلامي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:37

ويريدون ان يتهموها بالانتحال الانتحال اللي هي التلفيق والكذب. يقولون بان السنة كتبت في عصر بني بس يعني في المئة الثالثة طالما ان السنة كتبت في المئة الثالثة اذا قطعا حدث هناك انفصال زمني كبير بين الصحابة - 00:42:57

وبين كتابة السنة اذا السنة ديت متألفة اذلفها الناس هم اللي الفوا هذه الاحاديث. وبعضهم الف في ذلك كتابا ضخما. قريب من

سبعميت صفحة. وسماه تبصير امة بحقيقة السنة. طعن فيه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لا يسلم من الحديث الا الحديث - 00:43:17

عملي اللي هو الحديث الذي وصل الينا عملا كالصلاة وكالزكاة وكالحج ونحو من ذلك. لانه وصل الينا عن طريق ماذا التطبيق العملي اما الاحاديث التي آآ لم تثبت عملا فلا يثبتونها. هداهم الله. فالجواب - 00:43:43

جملة هذه الاحاديث التي ذكرت. وهذه المسألة يعني لو راجعتموها ستجدوا اني افرضتها بمجلس مستقل فارجو ان تراجعوا. آآ نكتفي بهذا القدر. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان آآ - 00:44:03

آآ يهدينا الى كل خير. آآ قبل ان انهي هناك معلومة عن ما لك بن دخشم ان ما لك بن دخشم الاوسي الخزرجي. نقل ابن عبدالبر وعنه نقل ابن فجر وكذلك ذكره النووي وغيره من الشراح والعلماء والمحققون انهم قالوا - 00:44:23

لا يثبت عليه النفاق. اللي هو ما لك بن الدخش. بل ثبت انه رجل صحابي صالح لقد شهد بدرا شهد بدرا وقد ارسله النبي عليه الصلاة والسلام لهدم مسجد الضرار - 00:44:56

يبقى رجل شهد بدر وارسله النبي عليه الصلاة والسلام لهدم مسجد آآ الضرار. ولذلك لا يصح عنه النفاق وما قاله الصحابة في محضر النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ اجتهادا منهم. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:17

لم يقل لهم انكم قد اخطأتم في ذلك وانما وجههم بهذه الجملة التي ذكرت اليس يشهد ان لا اله الا الله؟ وهذا شبيب قوله عن حافظ ابن بلتعة ان هو ايه انه قد شهد بدرا وان الله نظر الى اهل بدر فقال افعلوا - 00:45:37

ما شئتم فاني قد غفرت لكم. هذا والله تعالى اعلى واعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:45:57